

ابن هشام

«الأصول» إنه يقال: آتيك إن تأتني فنقله من كتب الكوفيين، وهم يجيزون ذلك لا على الحذف بل على أن المتقدم هو الجواب، وهو خطأ عند أصحابنا لأن الشرط له الصدر^(١).

١٢ - قال في ذكر أحكام ما يشبه الجملة: لا بد من تعلقها بالفعل، أو ما يشبهه، أو ما أول بما يشبهه، أو ما يشير إلى معناه؛ فإن لم يكن شيء من هذه الأربعة موجوداً قدر كما سيأتى، وزعم الكوفيون وإبنا طاهر وخروف أنه لا تقدير في نحو: زيد عندك وعمرو في الدار.

ثم اختلفوا فقال إبنا طاهر وخروف الناصب المبتدأ، وزعموا أنه يرفع الخبر إذا كان عينه نحو: زيد أخوك، وينصبه إذا كان غيره، وأن ذلك مذهب سيبويه.

وقال الكوفيون: الناصب أمر معنوى وهو كونهما مخالفين للمبتدأ، ولا معول على هذين المذهبين^(٢).

١٣ قال في الكلام على «حتى»: إنها تستعمل على ثلاثة أوجه:

أحدها: أن تكون حرفاً جاراً بمنزلة «إلى» في المعنى والعمل ولكنها تخالفها في ثلاثة أمور:

أحدها: أن لمخفوضها شرطين:

أحدهما: عام، وهو أن يكون ظاهراً لا مضمراً خلافاً للكوفيين والمبرد؛ فأما قوله^(٣):

أنت حتاك تقصد كل فج

ترجى منك أنها لا تخيب

فضرورة^(٤).

١٤ - وإنما قلنا إن النصب بعد «حتى» بأن مضمرة لا بنفسها كما يقول

(١) معنى اللبيب ٢ : ١٢٣

(٢) معنى اللبيب ٢ : ٧٢ .

(٣) لم أشر له على قاتل.

(٤) معنى اللبيب ١ : ١٠٩ .